

أثر استخدام استراتيجية التعلم المبني على المشكلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم وتنمية حب الاستطلاع الإسلامي لديهم

م. غالب محمود مهوس

جامعة تكريت كلية التربية للبنات قسم التاريخ

Lecturer. Ghalib Mahmood Mhawes

Tikrit University College of Education for Women

Department of History

gmahmod@tu.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المبني على المشكلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم وتنمية حب الاستطلاع الإسلامي لديهم , وللتحقق من هذا الهدف فقد صاغ الباحث الفرضيات الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي .

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لديهم وتحدد البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة ابن الاثير التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين - قسم تربية قضاء العلم للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين إحداها تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً ومن ذوات الاختبار القبلي والبعدي , وتبعاً لهذا التصميم اختيرت العينة قصدياً لتمثل مجموعتي البحث إذ بلغ عدد أفرادها (٤٧) طالباً بالتعيين العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (٢٦) طالباً تدرس وفقاً لطريقة التعلم المبني على المشكلة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (٢١) طالباً تدرس وفقاً للطريقة الاعتيادية . كوفئت المجموعتان في متغيرات (الذكاء التحصيل الدراسي السابق , العمر الزمني بالأشهر , تحصيل الالباء والامهات , الاختبار القبلي لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي) حددت المادة العلمية بالفصول الأربعة الأولى (الأول , الثاني , الثالث , الرابع) من كتاب التربية الإسلامية والقرآن الكريم , المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط , طبقت التجربة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) . تمت صياغة الأغراض السلوكية للفصول الأربعة وبلغ عددها (٢٤٠) غرضاً سلوكياً بعد عرضها للخبراء والمختصين وجاءت ممثلة للمستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم للمجال الإسلامي (

التذكر , الفهم , التطبيق , التحليل) . أما بالنسبة إلى أداتي البحث فتمثلت في اختبارين الأول : اختبار تحصيلي تكون بصورته النهائية من (٤٠) فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته وحساب مستوى صعوبة فقراته وقوة تمييزها , أما الثاني فهو مقياس حب الاستطلاع الإسلامي تكون بصيغته النهائية من أربعة أبعاد هي (الجدة , التعقيد , الفجائية , التناقض) بواقع (٣٦) فقرة وبعد التأكد من صدقه وثباته , وأظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل وفي تنمية حب الاستطلاع الإسلامي وخلص البحث إلى عدد من الاستنتاجات, التوصيات, واستكمالاً للبحث الحالي تم عرض بعض المقترحات منها اجراء دراسة لمعرفة أثر طريقة التعلم المبني على المشكلة على أنواع أخرى من المتغيرات منها (التفكير الناقد , التفكير الإبداعي)الكلمات المفتاحية التعلم .المشكلة التحصيل . الاستطلاع .

. Research summary

The current research aims to identify the effect of using the problem-based learning strategy on the achievement of second-year intermediate students in Islamic education and the Holy Qur'an and to develop their love of Islamic curiosity. To achieve this goal, the researcher formulated the following hypotheses:

1- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who studied using problem-based learning and the average scores of the control group students who studied using the traditional method.

2- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the pre- and post-test for the experimental group on the Islamic curiosity scale.

3- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the pre- and post-test for the control group on the Islamic curiosity scale. 4- There is no statistically significant difference at the significance level (05.0) between the average scores of the experimental group students who studied using problem-based learning and the average scores of the control group students who studied using the regular method in the post-test of the Islamic Curiosity Scale.

5- There is no statistically significant difference at the level of significance (05.0) between the average grades of the experimental group students who studied using problem-based learning and the average grades of the control group students who studied using the regular method in developing their love of Islamic curiosity.

The research was limited to the students of the second intermediate grade in Ibn Al-Atheer Middle School, affiliated with the General Directorate of Education of Saladin Governorate - Department of Education of Al-Ilm District for the academic year (2024-2025). The researcher adopted an experimental design with two equal experimental and control groups, one with partial control over the other, and the same as the pre- and post-test. According to this design, the sample was intentionally chosen to represent the two research groups, as the number of its members reached (47). Requesting random assignment, Section (A) was chosen to represent the experimental group, numbering (26) students, taught according to the problem-based learning method, and Section (B) was chosen to represent the control group, numbering (21) students, taught according to the usual method. The two groups were rewarded on the variables (intelligence, previous academic achievement, chronological age in months, mothers' and fathers' achievement, and the pre-test of the Islamic curiosity scale. The scientific subject was specified in the first four chapters (first, second, third, fourth) of the book on Islamic education and the Holy Qur'an, scheduled to be taught to the second intermediate grade. The experiment was applied in the first semester of the academic year (2024-2025). The behavioral objectives for the four chapters were formulated and their number reached (240) after presenting them to experts and specialists. They represented the first four levels of Bloom's taxonomy for the Islamic field (remembering, understanding, application, analysis). As for the two research tools, they were represented in two tests: the first: an achievement test consisting in its final form of (40) items after ensuring its validity and reliability and calculating the level of difficulty of its paragraphs and the strength of their discrimination. As for the second, it is a measure of Islamic curiosity, which in its final form consists of four dimensions: (novelty, complexity). (suddenness, contradiction) with (36) items and after verifying its validity and reliability. The results of the research showed the superiority of the students of the experimental group who studied using learning. The study was based on the problem on the students of the control group who studied in the usual way in the variable of achievement and in developing Islamic curiosity. The research reached a number of conclusions and recommendations. As a continuation of the current research, some proposals were presented, including conducting a study to determine the effect of the problem-based learning method on other types of variables, including (critical thinking, creative thinking .)

Keywords Learning. The problem. Collection. Poll.

العصر الذي نعيشه هو عصر التميز والمنافسة_ خاصة ونحن نعيش في بداية الألفية الثالثة- والذي يتميز بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات الحياة , إذ تمثلت هذه التغيرات في تضاعف الكم الإسلامي وتطور وسائل الاتصال , لذا ليس العبرة في توسع معرفة الإنسان في مجالات المعرفة فحسب , بل قدرته على نقل هذه المعرفة وتطويرها واستثمارها ليفيد منها كل فرد بحسب إمكانيته وقدراته العقلية . (المغربي ٢٠٠٩ : ص ٨) وفي هذه الأيام التي يغير فيها التقدم العلمي التقني المذهل حياة الإنسان وأنماطها المختلفة, والتي أرست تحديات كبيرة في تربيته وثقافته وحاجياته التي قد تغير من سلوكه في السلب أو الإيجاب ومع كل هذه التحديات يجب أن نأخذ بالحسبان المحافظة على أصالة الموروث الثقافي للفرد والمجتمع ولننطلق به نحو آفاق التجدد والمعاصرة لمواكبة التطور والإسهام الفاعل في بناء الحضارة الإنسانية. (ابو جادو, ٢٠٠٩ : ص ١٥) لذلك أضحت العملية التربوية الحديثة تضع في مقدمة أهدافها إعداد المواطن (الطالب) المبدع لا المستظهر لما يقرأ, وأيضاً إعداد المناهج التدريسية المناسبة لذلك, واستعمال طرائق تدريسية حديثة تستند على نظريات التعلم التي تولي الاهتمام بالمتعلم وتنمية القدرات والمهارات التي تعينه على مواجهة مشكلات الحياة المختلفة مع دعم جميع جوانب شخصيته. ويرى الباحث ومن خلال خدمته المتواضعة في التدريس وتنقله بين المدارس بأن معظم المدرسين وبالأخص مدرسي مادة التربية الإسلامية يتبعون طرق تقليدية تعتمد على التلقين والاستظهار وتجعل من المدرس مركزاً للعملية التعليمية – التعلمية دون الطلاب , الأمر الذي ينعكس سلباً على تحصيلهم ومستوى تفكيرهم وحب استطلاعهم الإسلامي. ومن هنا برزت الضرورة لتنوع الأساليب التعليمية في عرض المواد الدراسية وتحليلها اعتماداً على الاستراتيجيات التي تنمي تفكير الطلاب وحب استطلاعهم الإسلامي. (العبدلي , ٢٠٠٨ : ص ٢٣٧) ومن هنا تجلت مشكلة البحث الحالي في دراسة أثر التعلم المبني على المشكلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية حب الاستطلاع الإسلامي لديهم, وما يبرز مشكلة البحث الحالي هو انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية من جهة, ومن جهة أخرى فإن حب الاستطلاع الإسلامي لا يزال بعيداً عن بؤرة الاهتمام في الدراسات والأدبيات السابقة (على حد علم الباحث) وكذلك في ميدان طرائق التدريس المعتمدة في مدارسنا التي نادراً ما توفر للطلاب فرصاً كي يقوموا بمهام تعليمية منبثقة عن فضولهم الإسلامي أو مبنية على تساؤلات يثيرونها بأنفسهم. (الأمام وإسماعيل , ٢٠١٠ : ص ٥٤) مما أدى إلى أن تكون المخرجات ذات عقول متلقية وليس لها القدرة على تقبل الرأي الآخر أو على التفكير المبدع الحر الذي يبنّي على تعليم إيجابي نشط يكون فيه الطالب مشاركاً ومطلقاً لطاقاته وقدراته ويكتسب سبل التعلم الذاتي. (الزيات , ٢٠٠٩ : ص ٢٢١) لذا أصبحت الحاجة الملحة إلى تربية الأجيال القادمة من أجل رفع المستوى العلمي وقدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم في عصرنا الحالي, ومن أجل الحصول على أفضل الحلول لهذه المشكلة التي أرقت الباحث كثيراً لهذا كان لابد من تناولها بدراسة علمية ومن خلال التوصل لأهداف هذا البحث .

ثانياً : أهمية البحث

القرآن الكريم هو الكتاب المقدس في الإسلام , والمعجزة الخالدة التي أيد الله (ﷺ) بها نبيه محمد (ﷺ) وهو المصدر الأول للتشريع في الإسلام, ويعد مرجعاً أساسياً في حياة المسلمين , يوجه القرآن الكريم أتباعه إلى التدبر والتأمل في معانيه , ويحثهم على تلاوته بشكل صحيح, مما يعكس أهمية النطق السليم في فهم رسالته, يعتبر القرآن منهج حياة شامل, حيث يتناول جميع جوانب الحياة الإنسانية, ويُعد الالتزام به سبباً للنجاة والهداية, في المقابل حذر الله (ﷻ) من هجره, حيث إن الابتعاد عنه قد يؤدي إلى الضلال والشقاء, إن تلاوة القرآن ليست مجرد قراءة, بل هي عبادة تتطلب التركيز والنية الصادقة, وهي خطوة أساسية نحو بناء علاقة قوية مع الله (ﷻ) وفهم تعاليمه, ثَاتُ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ (٧) فَإِذَا قَرَأَهُ قَاتَبَهُ قُرْآنَهُ ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿٩﴾, القيامة: ١٧ – ١٩, وَقَالَ تَعَالَى ﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرِزْلَ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا﴾ ﴿١٠﴾ المزمّل: ٤ , والاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه وتجويده وإتقانه من أفضل العلوم, لأننا به نسمو ونرتقي, عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) «إِنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدٌ (ﷺ) قَدْ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا, وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ) (صحيح مسلم, ٢٠١٤ : ص ٨١٧), وعن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وعثمان بن عفان (رضي الله عنه) عن النبي محمد (ﷺ) أنه قال: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ). (الألباني, ٢٠١٧ : ص ٣٣١٩) حيث أن العالم الذي نعيشه اليوم هو عالم الانفجار الإسلامي والتطور التكنولوجي الهائل كما أنه عالم التميز والتنافس الأمر الذي أدى للاهتمام الجاد بالعنصر البشري وإعداده إعداداً ينسجم مع هذه المتغيرات, وهذا يملي على جميع أفراد المجتمع البحث عن مصادر الثقافة والعلوم واكتساب بعض المهارات الإسلامية والوجدانية لكي يغدو في حالة من الاتزان والتوافق مع الحياة ولمواكبة العصر. (عليان , ٢٠١٠ : ص ١٠٥) وهذا بدوره فرض وضعاً جديداً على التربية بضرورة مراقبة أهدافها وبرامجها وتنظيمات مؤسساتها وأساليب عملها وتشخيص النواحي التي تحتاج إلى تغيير وتطوير واقتراح الأحداث المفيد من الطرائق

والأساليب المستخدمة وفق الأسس العلمية التي هي صلب عملها وطبيعة أدائها (الحيلة ، ٢٠٠٠ : ص ١٩) لذلك تتطلب مهمة معلم التربية الإسلامية في العصر الحالي مستوى عالٍ من التعقيد والمهارات، خاصةً بسبب الخصوصية المرتبطة بمادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم، فإن المعلم يحتاج أيضًا إلى القدرة على الممارسة الفعالة والإبداع في أساليب التدريس، هذا يتطلب منه أن يكون متمكنًا في مهارات تدريسية متميزة وكفايات عالية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، مما يبرز أهمية تطوير مهارات المعلمين في هذا المجال. إن لطريقة التعلم المبني على المشكلة وظائف عدة منها :

١- تنمي لدى الطلاب الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء اللغوي والاجتماعي والطبيعي من خلال استعمالهم لعمليات العلم ومناقشة المشكلة والمجموعات التعاونية ومعرفة الطبيعة ومكوناتها .

٢- تنمي تفكير الطلاب وقدرتهم لحل المشكلة وتنمية المهارات الفكرية، وتثير دافعية الطلاب واستمتاعهم بالعمل .

٣- تزيد من قدرة الطلاب على الاستفادة من مصادر التعلم المتنوعة .

٤- تزيد من فهم الطلاب للمعلومات وبقاء أثرها لأطول مدة ممكنة .

٥- تساعد الطلاب على أن يصبحوا مستقلين ذاتيا .

٦- تنمية المهارات الضرورية لحل المشكلة مثل جمع البيانات وتحليلها والوصول للنتائج، (امبو سعدي والبلوشي ، ٢٠١١ : ص ٣٦٥) . ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية بما يأتي :

١- الدعوة الى اعتماد النظرية البنائية واستراتيجياتها كإحدى النظريات الإسلامية الحديثة المستعملة في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم.

٢- تفيد واضعي المناهج في صياغة وتطوير العلوم، أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة وإثرائية لرفع مستوى التحصيل والتفكير عند الطلاب.

٣- قد تفيد المشرفين التربويين والقائمين على الأعداد والتدريب في عقد الدورات التدريبية لطرائق التدريس للمعلمين والمدرسين قبل الخدمة وضمنها وبيان أهمية حب الاستطلاع الإسلامي لدى الطلاب.

٤- قد تساعد معلمي ومدرسي العلوم عن طريق الاسترشاد بطريقة التعلم المبني على المشكلة إذا ما أثبت أثرها في التحصيل وتنمية حب الاستطلاع الإسلامي لدى الطلاب .

٥- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى مستقبلية في ميدان تدريس العلوم وتجريب طرائق تدريس حديثة.

ثالثا : هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي تعرف على:

١- أثر التعلم المبني على المشكلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم.

٢- أثر التعلم المبني على المشكلة في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

رابعا : فرضيات البحث :-

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الآتية :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار المقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في حب الاستطلاع الإسلامي .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي البعدي .

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لديهم .

خامسا : حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- طلاب الصف الثاني المتوسط في جميع المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين (قسم تربية العلم)
- ٢- كتاب التربية الإسلامية والقرآن الكريم المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)
- ٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

سادساً: تحديد مصطلحات البحث :-

- ١-التعلم : عرفه كل من :
- جانيه (١٩٧٠) : "يعني كل تغيير في الأداء ناتج عن تأثير البيئة". (قطامي , ٢٠٠٠ :ص ١٤) .
- الزغول (٢٠٠٣) : " هو العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبيا في الأنماط السلوكية والعمليات الإسلامية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية ". (الزغول, ٢٠٠٣ : ص ٣٠).
٢- التعلم المبني على المشكلة : عرفه كل من :-
- عبد الحميد (١٩٩٩): " استراتيجية يتم فيها عرض مواقف مشكلة على الطلبة تكون ذات معنى وحقيقية بحيث يمكن أن تكون نقطة انطلاق للبحث والاستقصاء ". (عبد الحميد , ١٩٩٩: ص ١٣٥)
-سكوارتزل وآخرون (Schwartzl at al 2000) : "طريقة للتعلم يواجه فيه المتعلمون بمشكلات يتبعه استقصاء المتعلمين ذاتيا لحل هذه المشكلة بأسلوب منظم " . (Schwartzl ,at,al,2000: 55)
التعريف الإجرائي :هو طريقة تدريسية منبثقة من النظرية البنائية يواجه بها طالب الصف الثاني المتوسط مشكلة حقيقية واقعية من حياته ذات علاقة بمنهج التربية الإسلامية الذي يدرسه, حيث يتم حلها وفق خطوات منظمة متسلسلة(المهام والمجموعات المتعاونة والمشاركة) والوصول إلى نتائج صحيحة وسليمة .

- ٣-التحصيل (Achievement) عرفه كل من :-
- سماره والنمر (١٩٨٩) : " مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات ومواقف تعليمية تعليمية". (سماره والنمر , ١٩٨٩: ص ١٦)
-أبو جادو (٢٠٠٣) : " محصلة ما تعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة , ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ويخطط لها ليحقق اهدافه وما يصل إليه . (أبو جادو , ٢٠٠٣: ص ٤٦٩)
التعريف الإجرائي مقدار الدرجة التي يجمعها الطالب في الصف الثاني المتوسط من خلال إجابته على فقرات الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التربية الإسلامية

- حب الاستطلاع (Curiosity) عرفه كل من :بخش (٢٠٠٨) : " الميل إلى البحث عن الجديد من خلال الاقتراب من المواقف والمنبهات الجديدة أو غير المتجانسة نسبيا ولاستكشاف لها أو التساؤل حولها " (بخش , ٢٠٠٨ :ص ١١٤)يونس (٢٠٠٧) : " أحد دوافع النشاط والاستثارة الحسية ونوع من الدافعية الذاتية والتي تدفع الفرد للفهم والسعي نحو الجديد وتحقيق التقدم من أجل إثراء الإمكانات السلوكية , واستقصاء الحقيقة والبحث عنها , لاتساع دائرة المعرفة لدى الأفراد" . (يونس , ٢٠٠٧: ٥٨) التعريف الإجرائي :هي الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس حب الاستطلاع الإسلامي الذي أعده الباحث .

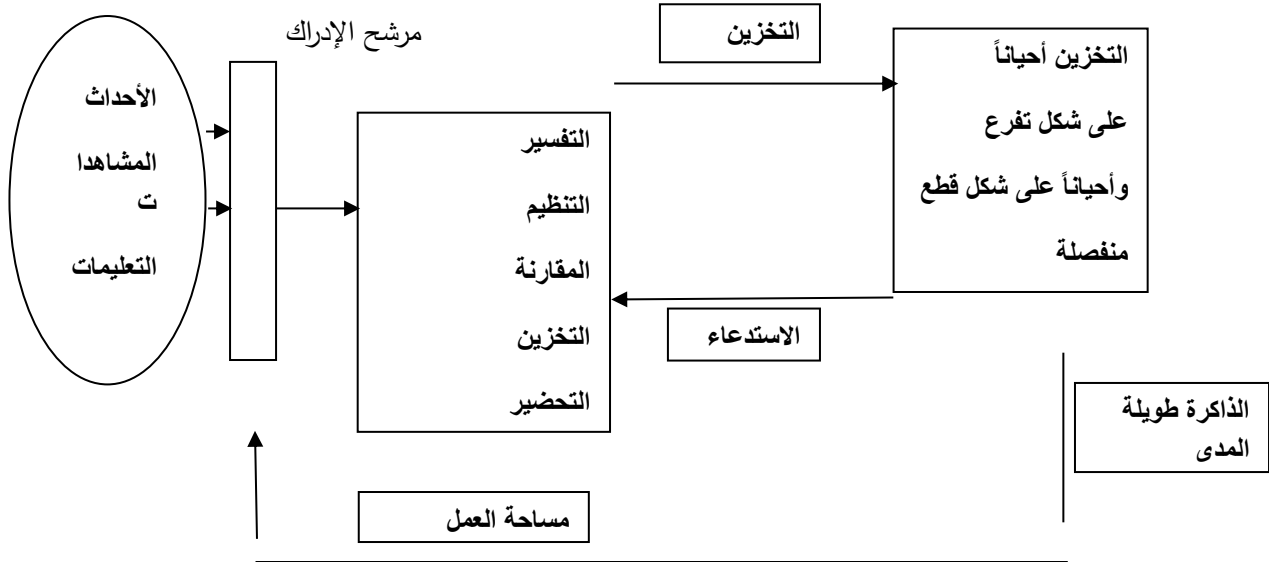
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

- يستعرض الباحث في هذا الفصل الخلفية النظرية التي استند إليها البحث الحالي والتي تتضمن التعلم المبني على المشكلة والتحصيل, وحب الاستطلاع الإسلامي, كونها ضرورة أساسية وتمثل الطبيعة النظرية التي يستند إليها هذا البحث .
- ولاً: الإطار النظري :-

- التعلم المبني على المشكلة (Problem – based Learning (PBL) :

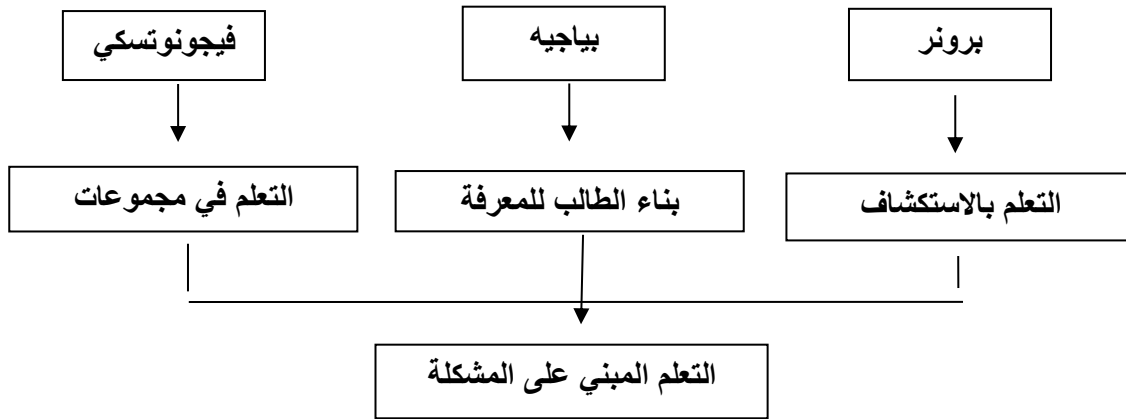
❖ مفهوم التعلم المبني على المشكلة :لقد وجد البنائيون الظروف المناسبة لحدوث التعلم عندما يواجه الطالب بمشكلة واقعية أو مهمة حقيقية تتحدى أفكاره وتشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة وكما يحدث التعلم بشكل أفضل عندما يعمل الطلاب في مجموعات متعاونة وذلك للتكامل الذي يحدث بين أفكار الطلاب والحلول التي توصلوا إليها فهم يتكلمون بلغة واحدة والتي تمكنهم من ترجمة الكلمات الصعبة والتعبيرات الغامضة

والمفاهيم المعقدة . (Weeb & Farivar, 1994: 370) أعطى عباس والعيسى (٢٠٠٧) توضيحاً لهذا النوع من التعلم فهو يتألف من عرض موقف مشكلة على الطلاب يكون ذا معنى ونقطة انطلاق للبحث والاستقصاء ويرمز له بالرمز (PBL) وهو طريقة أو نموذج تعليمي بنائي يساعد الطلاب على التفكير وحل المشكلات , حيث ان اكتساب المهارات لا يكتسب بالطرق التقليدية . (عباس والعيسى, ٢٠٠٧: ص١٦٨) لذا فإن استعمال التعلم المبني على المشكلة يركز على تعليم المحتوى من خلال مشكلات حقيقية ذات معنى, ويمكن دراستها بطرق متعددة وتتطلب إجراءات من الطالب بشكل مكتوب أو شفهي , كما يتمثل بتقسيم الطلاب إلى مجموعات متعاونة والتي لها الأهمية الكبيرة في عملية التعلم من خلال إتاحة الفرصة لهم لمناقشة وجهات نظرهم المختلفة مع بعضهم البعض وهذا ما تحاول أن تقدمه طريقة التعلم المبني على المشكلة. (الشهراني, ١٩٩٣: ص٢٦) وبذلك نترجم هذه الطريقة أفكار البنائيين في التدريس, حيث تنتج للطلاب مشاركة أفكارهم مع أقرانهم في كل مجموعة عمل صغيرة وداخل الصف الدراسي ككل , فالمعنى يبني اجتماعياً من خلال التفاوض بين الأفراد والذي يدفعهم إلى القيام بالاستقصاء والاستكشاف من خلال عملهم مع بعض مما يزيد دافعتهم لأداء المهام والمشاركة الفعلية. (الجندي, ٢٠٠٣: ص١٠) وتتكون هذه الطريقة من ثلاثة عناصر هي (المهام, المجموعات المتعاونة, والمشاركة) ويعرف مايو (Mayo) التعلم المبني على المشكلة بأنه "نموذج تربوي يزود الطلاب بالإرشادات والمصادر اللازمة ليطوروا مهارات حل المشكلات التي تواجههم" حيث يتم في مثل هذا النوع من التعلم مواجهة الطلاب بقضايا ومشكلات يجاهدون في سبيل خلق حلول فاعلة لها, على خلاف الأمر التقليدي الذي يجري في أغلب الأحيان في الدروس التقليدية . (أبو جادو ونوفل , ٢٠٠٧: ص٢٩١-٢٩٢) إن التعلم وفق هذه الطريقة عملية بنائية , تراكمية , موجّهة , ذاتية , تعاونه و متمركزة حول الطالب لبناء معرفته وتكون ذات معنى عندما تحفظ في الذاكرة ويستطيع الطالب أن يستدعيها كلما احتاج إليها لحل موقف مماثل , كما يمكن ربط التعلم المبني على المشكلة بنظرية معالجة المعلومات الشكل (١) يوضح ذلك .



حلقة التغذية الراجعة لمرشح الإدراك شكل (١) نموذج معالجة المعلومات (Johnstone , 1997) جذور التعلم المبني على المشكلة تعود جذور التعلم المبني على المشكلة إلى العالم التربوي جون ديوي John Dewey الذي يجد أن دور المعلم يتمثل في إثارة دافعية البحث لدى الطلاب بالإضافة إلى أهمية اكتسابهم خبرات تفيدهم خارج المدرسة , وهذا يعني إعطاء الطلاب شيئاً ليعلموه لا شيئاً ليعرفوه . والعمل بطبيعته يتطلب تفكيراً أو ملاحظة مقصودة للعلاقات وعندئذ ينتج التعلم بشكل طبيعي , لذلك هناك ضرورة ملحة لاشتراك الطلاب في مشروعات مرتبطة بمشكلة ومساعدتهم في استقصاء المشكلات الاجتماعية والعقلية منها . (السعدي, ٢٠٠٧: ص٣٨-٣٩) إن هذا النوع من التعلم قد وضع في الأصل لتدريب الأطباء على كيفية معالجة المشكلات الطبية وإيجاد حل لها , وفي العصر الحالي يعد العالم براوز (Brawos) هو أول من قام بإدخالها بصورة رسمية في مجال التدريس , إذ انه استعملها كإحدى الطرائق البديلة لإعداد طلبة كلية الطب في جامعة ماك ماستر (Mc Master) في كندا في منتصف الستينات من القرن الماضي عن طريق تعرضهم لمواقف ومشكلات حقيقية واقعية يبحث الطلاب عن حلها , ثم بدأ في الانتشار بعد ذلك إلى مجالات عديدة ومنها مجال تدريس العلوم والرياضيات. (امبو سعدي والبلوشي , ٢٠١١: ص٣٦٢) وقد أوضح الكثير من المهتمين في مجال النظرية البنائية, أن التعلم المبني على المشكلة نابع من أعمال برونر وبياجيه وفيجوتسكي, حيث بكل خطواته يحقق كلاً من نظرية برونر البنائية من خلال التعلم القائم على الاستكشاف بالتعرض للمشكلات والمهام, ومن خلال عمل المجموعات يحقق النظرية البنائية ليفجوتسكي,

أما نظرية بياجيه فهي تتواجد في العمل ذاتياً على بناء المعرفة من كل طالب من خلال عمليتي التمثيل والموائمة وذلك كما في شكل (٢) التالي :



شكل (٢) العلاقة بين النظريات البنائية والتعلم المبني على المشكلة (جابر ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٢)

❖ أهداف التعلم المبني على المشكلة

إن التعلم المبني على المشكلة يهدف الى ما يأتي :

- ١- ينمي لدى الطالب أنواعاً من الذكاءات منها المنطقي ، الرياضي ، اللغوي ، الاجتماعي ، والطبيعي .
- ٢- يساعد الطلاب على أن يصبحوا مستقلين ذاتياً .
- ٣- يزيد من قدرة الطلاب على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة خارج المدرسة .
- ٤- يثير دافعية الطلاب واستمتاعهم بالعمل .
- ٥- يزيد من قدرة الطلاب على الاستفادة من مصادر التعلم المتنوعة .
- ٦- ينمي الاتجاهات العلمية وحب الاستطلاع والمواظبة على العمل . (ابو سعيدي والبلوشي، ٢٠١١: ص ٣٦٥)

❖ مبررات استعمال التعلم المبني على المشكلة

هناك الكثير من المبررات التي تدعو لاستعمال التعلم المبني على المشكلة بدلاً من الطريقة التقليدية منها :

- ١- يحتفظ الطلاب بقليل مما يتعلموه في إطار الطريقة التقليدية .
- ٢- لا يستعمل الطلاب عادة المعرفة التي تعلموها بطريقة صحيحة .
- ٣- الطلاب ينسون كثيراً مما تعلموه عندما لا يمارسون نشاطاً صفياً في موقف التعلم .
- ٤- التعلم المبني على المشكلة يتميز ، بكون المعلومات توظف من خلاله في مواقف الحياة المختلفة ، مما يساعد على استردادها وربطها بالمعلومات السابقة ، كما انه ينشط المعرفة السابقة ويعيد بنائها لتتوافق مع المعرفة الجديدة (Dempasey,2000: 5)

❖ خصائص التعلم المبني على المشكلة

ان التعلم المبني على المشكلة له خصائص هي :

- ١- تحمل الطلاب المسؤولية أثناء التعليم، كونهم يضعون حلولاً محتملة للمشكلات واستخدامهم المصادر المتنوعة للمعلومات التي يتوقعون أن تساعدكم .
- ٢- محور التدريس فيها يعتمد على مهارة تصميم المشكلة ، بطريقة تسمح بالبحث المفتوح .
- ٣- تساعد على تنمية مفهوم التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية .
- ٥- لا يشعر الطالب بتقييد على أفكاره وآرائه بل يشعر بحرية التعبير دون تسلط من المدرس .
- ٦- يقتصر دور المدرس على التوجيه والإرشاد .
- ٧- يتم التقويم عن طريق قياس الأداء للطلاب .
- ٨- تعدل الاتجاهات السلبية للطلاب نحو المادة التعليمية وترفع عنهم حالة الخجل أو الحرج من الخطأ (الحذيفي، ٢٠٠٠: ص ١٤٥)

- حب الاستطلاع: حب الاستطلاع أحد مهارات هذا العصر الذي يتسم بالتغيرات المتلاحقة التي تتطلب نوعية من الأفراد تمتلك العديد من المهارات الأساسية والضرورية للتعامل مع معطيات هذا العصر وتحدياته. ويعد حب الاستطلاع أحد وسائل التوافق مع هذه التغيرات، كما أنه يعتبر ظاهرة إنسانية لكون الإنسان مخلوق يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة بنفسه ولنفسه في المواقف التي تتعدد فيها الخيارات وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن الإنسان محب للاستطلاع بطبيعته، وهذه الأبحاث تقدم لنا منطلقاً جديداً لتوجيه عملية التعلم نحو استغلال هذه الحاجة، إذ إن الإنسان يسعى نحو الخبرات الجديدة ويستمتع بالتعلم الجديد ويستشعر الرضا عندما يتوصل إلى حل مشكلة ما، أو تطوير مهارة ما أو فهم مستفيض لمفهوم ما. (Atkinson, 1964: 243) ولقد حظي حب الاستطلاع باهتمام علماء النفس منذ القرن الماضي، وفي ضوء ذلك تم تصنيف دراسته إلى مراحل أساسية هي: المرحلة الأولى: ترى حب الاستطلاع بأنه يعد من الغرائز الفطرية الأساسية التي تقف وراء رغبة الإنسان في الاستكشاف وسعيه لجمع المعلومات المرحلة الثانية: ينظر فيها لحب الاستطلاع على أنه دافع من الدوافع الثانوية، وفي هذا الصدد قد أشار ماسلو إلى دافع حب الاستطلاع على أنه الرغبة في المعرفة والحاجة للتساؤل والاستفسار والمناقشة، وإن عدم إشباعه يؤدي إلى القلق والتوتر المرحلة الثالثة: رأت حب الاستطلاع بأنه سمة من سمات الشخصية، وقد تبنى ماو وماو (Maw & Maw) وجهة النظر هذه. (محمد، ٢٠٠٦: ص ١٣-١٤) وقد أشار العلماء أن حب الاستطلاع عنصر أساسي للتعلم والإبداع والصحة النفسية، إذ إن من المهمات الرئيسة للتعلم هو رعاية حب الاستطلاع وكيفية استغلاله لتحقيق التعلم، ويعد أيضاً ظاهرة إنمائية معرفية، ويترتب على ذلك أن حب الاستطلاع الإسلامي ينمو ويتطور مع العمر، وتسهم الظروف البيئية في تطوره وبلورته. (قطامي، ٢٠٠٠: ص ٣٣٣) أهمية حب الاستطلاع إن حب الاستطلاع يمثل أصل الرغبة بالمعرفة والاستزادة منها، إذ إن الإنسان يتعرف على الموضوعات النفسية والاجتماعية والبيئية والدينية، من خلال الاستطلاع والسؤال فيصل به إلى الحقائق وإجابات المسائل (عبد الرزاق، ٢٠٠٩: ص ١) والعديد من الباحثين والتربويين يحذرون من إهمال أو قمع هذا الدافع، فعندما يعقب الفرد وخاصة الطفل عن محاولاته الاستكشافية وتساؤلاته عن المبهم أو الغامض في بيئته فإنه يقمع ذاته وبالتالي يقع في حيرة بين حبه للاستكشاف واتقائه للإحباط، وعندما تقتصر البيئة للمثيرات والأنشطة الأثرائية التي تنمي وتحرك الدافع فإنه يخمد أو قد ينطفي. (الصقير، ٢٠٠٣: ص ٥) ولحب الاستطلاع أثره الواضح في التعلم والابتكار، لأنه يساعد الطلاب على الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة وإبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وبيئتهم والمثابرة في ذلك، وكل هذا ضروري لتحسين التحصيل الدراسي. (المسلمي، ٢٠٠٩: ص ٣) بل يعد الخطوة الأولى نحو الإبداع، واحد الوسائل التعليمية، فأى منتج إبداعي هو نتيجة حب الاستطلاع والاستكشاف لدى الفرد المبدع، فحب الاستطلاع حالة ملازمة للإبداع وإن محاولة تنمية أحدهم سوف يسهم بطريقة أو بأخرى في تنمية المتغير الآخر. (حسين، ٢٠٠٦: ص ٥٠)

ثانياً: - دراسات سابقة:

المحور الاول: دراسات تناولت اثر التعلم المبني على المشكلة

دراسات عربية:

❖ دراسة الشجري والطائي (٢٠١٠) أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في التفكير الناقد لطلبة أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة السيرة النبوية: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة الأنبار - محافظة الأنبار - العراق. هدفت الدراسة إلى بيان أثر استعمال استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في التفكير الناقد لطلبة أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة السيرة النبوية، تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانية في أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية في جامعة الأنبار والبالغ عددهم (١٧٦) طالباً وطالبة موزعون على الكليات التالية (كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية التربية للبنات، كلية التربية - القائم) واعتمد الباحثان عينة طبقية عشوائية بنسبة ١٠٪ وبهذا فإن حجم عينة الدراسة بلغت (٥٤) طالباً وطالبة موزعون على شعبتين بواقع (٢٧) طالب وطالبة احدهما تجريبية تدرس وفق استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة والضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، واعد الباحثان اختبار في مادة السيرة وفق تصنيف (واطسن وجليس) لمهارات التفكير الناقد، واعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وذا القياس البعدي لمجموعتين متكافئتين، وقام الباحثان بتكافؤ مجموعتي الدراسة إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها (العمر الزمني للطلبة بالشهور، المعدل العام للمرحلة الأولى، اختبار ذكاء، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات) واعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان - براون، معامل الصعوبة، معامل قوة التمييز من أجل استخراج النتائج، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية. (الشجري والطائي، ٢٠١٠: ص ٣٣ - ٣٥) دراسات أجنبية

❖ دراسة (Lisa – Angelique , 2009) مقارنة باستعمال استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التفكير التأملية حسب سنوات التي يقضيها الطالب في التعليم المهني أجريت هذه الدراسة في سنغافورة ورمت إلى مقارنة استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية التفكير التأملية بحسب سنوات الدراسة التي يقضيها الطالب في التعليم المهني ذي الأربع مراحل ، وبلغت عينه الدراسة (٣٩١) طالباً وعلى النحو الاتي (٩١) طالباً من المرحلة الأولى ، (٩٠) طالباً من المرحلة الثانية ، (٩٩) طالباً من المرحلة الثالثة ، (١١١) طالباً من المرحلة الرابعة . وتبنى الباحث اختبار التفكير التأملية الموضوع من قبل (Kember . et al . 2000) المستند على تعريف دون جوي واستخدم الباحث (تحليل التباين ، اختبار توكي) وسائل إحصائية للتعامل مع بيانات الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى وجود تنمية في التفكير التأملية حسب سنوات الدراسة التي يقضيها الطالب في التعليم المهني وكانت واطئ المستويات في المرحلة الأولى (Lisa – Angelique , 18 - 1 : 2009) المحور الثاني :دراسات تناولت حب الاستطلاع :دراسات عربية

❖ دراسة التكريتي (٢٠١١) أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الاستطلاع الإسلامي لدى طلبة المرحلة المتوسطة :أجريت الدراسة في كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد . هدفت الدراسة التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلبة الصف الثاني المتوسط , وتنمية حب الاستطلاع الإسلامي لديهم ومتغير الجنس أيضاً تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) . واعتمدت الباحثة عينة طبقية عشوائية بنسبة ١٠٪ وبهذا فان حجم العينة تكون من (٨٠) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين بواقع شعبتين لكل مجموعة واعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين , قامت الباحثة بتكافؤ المجموعتين احصائياً لبعض المتغيرات (العمر الزمني ,تحصيل الوالدين , عمل الوالدين , التحصيل السابق للطلبة , الذكاء , الجنس) , وأعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات التفكير وبناء مقياس لحب الاستطلاع الإسلامي , وكذلك ومن أجل استخراج النتائج اعتمدت الباحثة (الاختبار التائي , مربع كاي , معامل ارتباط بيرسون , معادلة الفا - كرونباخ) كوسائل إحصائية وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار مهارات التفكير , مقياس حب الاستطلاع الإسلامي, في حين لم تظهر الدراسة فروقاً ذا دلالة إحصائية لمتغير الجنسين المجموعتين لمهارات التفكير وحب الاستطلاع الإسلامي ماعدا بعض مهارات التفكير الناقد . (التكريتي , ٢٠١١ : ح - ط)

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث, واختيار عينته, وتكافؤ مجموعات البحث وإعداد الخطط التدريسية , فضلاً عن إعداد أداتي البحث وفيما يأتي تفصيل بذلك :

أولاً : اختيار منهج البحث :اعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه أكثر ملائمة مع إجراءات هذا البحث وطبيعته, ويعد أحدث مناهج البحث العلمي في التربية وأكثرها دقة؛ وذلك لأنه لا يقف عند استعراض الحوادث وتشخيصها وملاحظتها ووصفها, بل يقوم الباحث بالتوصل إلى ما سيكون ظروفاً مضبوطة ومسيطر عليها, ويعتقد الباحث أنها تؤثر في دقة نتائج بحثه .

ثانياً :اختيار التصميم التجريبي :يعرف تصميم البحث بأنه بنية البحث أو خطه البحث وهيكلته التي يمكن من خلالها التوصل الى إجابات عن أسئلة البحث وضبط المتغيرات . (عباس وآخرون، ٢٠١١ : ١٨٥) وتم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة الذي يقع في حقل التصميمات التجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي (الضبط الجزئي) ملائمة لظروف بحثه. فجاء التصميم كما في الجدول (١) الآتي :جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	حب الاستطلاع الإسلامي	التعلم المبني على المشكلة	اختبار للتحصيل وحب الاستطلاع الإسلامي (البعدي)
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً : تحديد مجتمع البحث Population of the Research ويقصد به الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادهِ ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها.(أبو حويج ، ٢٠٠٢ : ص٤٤) لذا يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية

محافظة صلاح الدين، قسم تربية قضاء العلم ، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددها (٢٣٥٢) موزعين على (٤٠) مدرسة إعدادية وثانوية.

رابعاً :- اختيار عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع تم اختيارها لغرض تطبيق الدراسة عليها والوصول إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع . (العزاوي ، ٢٠٠٨:ص ١٨٢) تم اختيار مدرسة بصورة قصدية يمكن أن تنطبق عليها خطوات التجربة لكونها من الأبنية الحديثة وتتوفر فيها البيئة الصفية الملائمة ولتواجد شعبتين للصف الثاني المتوسط فيها، فضلاً عن إبداء المساعدة والاستعداد من الإدارة حسب كتاب تسهيل المهمة وتم اختيار شعبة الثاني (أ) في مدرسة ثانوية (ابن الاثير) للبنين كمجموعة تجريبية، وشعبة الثاني (ب) كمجموعة ضابطة عشوائياً، وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين من الشعبتين أعلاه إحصائياً لامتلاكهم خبره سابقة ، كما هو موضح بالجدول (٢) الآتي :جدول (٢) عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	التعلم المبني على المشكلة	٣١	٥	٢٦
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	٢٥	٤	٢١
المجموع		٥٦	٩	٤٧

خامساً :- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وهذه المتغيرات هي :

١- المعدل العام للصف الأول المتوسط .

٢- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

٣- اختبار الذكاء .

٤- المستوى الدراسي للوالدين .

سادساً: مستلزمات البحث

- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة ، بعد أن استشار مجموعة من مدرسي ومدرسات المادة والاطلاع على خططهم السنوية واليومية ، وملاحظاتهم عن عدد من الموضوعات التي يمكن أن تدرس خلال مدة التجربة ، وقد حُدِثَت الموضوعات التي ستدرس على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب التربية الإسلامية والقرآن الكريم المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) ، فكانت الموضوعات على النحو الآتي، الجدول (٣) يبين ذلك :جدول (٣) المواضيع المستخدمة في البحث

الموضوع الأول	سورة النبأ
الموضوع الثاني	فتح مكة
الموضوع الثالث	معجزات الرسول ﷺ
الموضوع الرابع	صلاة الجماعة
الموضوع الخامس	صلاة الكسوف والخسوف
الموضوع السادس	معجزات سيدنا موسى عليه السلام

- إعداد الخطط التدريسية التخطيط للتدريس هو عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن أن يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف المتوخاة وتتضمن اختيار الطرائق والأساليب وأوجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي ولطبيعة المتعلم . (العزاوي ٢٠٠٩ : ص ٣٠١) وفي ضوء

محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة والأهداف السلوكية تم إعداد خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلم المبني على المشكلة، كما نظمت الخطة التدريسية التي أعدت للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، تم عرض النموذجين على عدد من المحكمين لبيان آرائهم فيها ، ومدى مطابقة العرض مع خطوات التدريس بحسب استراتيجية التعلم المبني على المشكلة للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وملاءمتها مع الأهداف السلوكية، تم الأخذ بجميع الملاحظات التي أشاروا إليها وإجراء التعديلات عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ، وتم إعداد باقي الخطط التدريسية على وفق الأنموذجين المعد، إذ بلغ عددها (١٢) خطه لكل مجموعة وبذلك أصبحت الخطط جاهزة للتطبيق وقد تضمنت الخطط التدريسية المعدة على وفق استراتيجية التعلم المبني على المشكلة .

سابعاً :- أولاً : بناء أدواتي البحث

ينصح لضبط هذا المتغير استعمال أداة موحدة مع مجموعتي البحث . (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩:ص ١٧٧)، حيث يتطلب البحث الحالي بناء أداتين الأولى هي اختبار التحصيل البعدي، أما الاداة الثانية فهي مقياس حب الاستطلاع الإسلامي القبلي والبعدي، وفيما يأتي عرضاً لمراحل بنائها .

أ- الاداة الأولى اختبار التحصيل اختبار التحصيل هو إجراء منظم على وفق معايير محددة يرمي إلى قياس ما اكتسبه الطلاب من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي أو وحدة أو مقرر تعليمي.(عطية ، ٢٠٠٨ :ص ٣٠٠) ويمكن من خلاله معرفة مقدار ما يحدث لهم من التحسن والتأخر في التحصيل الدراسي وتشخيص صعوبات التعليم والتي بدورها ستجعل المدرس يعدل طريقة تدريسه. (مراد وأمين ، ٢٠٠٢ :ص ٤٤) وقد قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية معتمداً على محتوى المادة العلمية والأغراض السلوكية المعدة سلفاً ، وحرص على أن يتحقق في هذا الاختبار سمات الاختبار الجيد من الموضوعية والشمول والصدق والثبات والخصائص السايكومترية الأخرى لذا مر بناء هذا الاختبار بالمراحل التالية :

١- تحديد هدف الاختبار: تم تحديد هدف الاختبار بالشكل الذي يحقق هدف البحث في قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وللمجموعتين التجريبية والضابطة في مادة التربية الإسلامية .

٢- تحديد فقرات الاختبار : تم تحديد فقرات الاختبار من خلال الاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة ومجموعة من الاختبارات لمواد دراسية مختلفة مع الاستعانة بعدد من مدرسي مادة التربية الإسلامية والذين لهم خدمة أكثر من عشر سنوات وبهذا فقد تم صياغة أربعين فقرة اختبارية وتم عرضها على المحكمين والتي يمكن أن تعد مناسبة لمستوى طلاب المرحلة المتوسطة .

٣- صياغة الأغراض السلوكية : تم تحديد (٤٠) غرضاً سلوكياً من مجموع الأغراض السلوكية المعدة سابقاً والبالغ عددها (٢٤٢) غرضاً سلوكياً، إذ تنوعت الأغراض السلوكية فشملت مستوى (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) .

ب- صدق الاختبار: هو قدرته على قياس ما وضع من أجله (الغريب، ١٩٩١: ص ٦٧٧) ومعنى هذا ان الصدق هو صفة خاصة من صفات الاختبار الجيد وليس صفة عامة ونعني بذلك ان الاختبار قد يكون قوي الصدق فيما يتصل بناحية معينة، وضعيف الصدق فيما يتصل بقياس ناحية ثانية ، وقد طبق الباحث الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها فضلاً عن تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها. (الإمام وآخرون ١٩٩٠، ص ١٣٠) وقد توصل الباحث إلى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين إذ بلغت نسبة موافقة الخبراء والمختصين (٨٠٪) ولم يعدلوا أو يضيفوا أي فقرة اختبارية ج- ثبات الاختبار : لتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية الصقر للبنين) بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٤ . وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح للباحث أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطالب للإجابة عن الأسئلة كان (٣٥) دقيقة وتم تحديد متوسط الزمن اللازم لاختبار حب الاستطلاع النهائي بتسجيل الزمن اللازم الذي استغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية: الزمن الذي استغرقه طالب + الزمن الذي استغرقه الطالب الثاني +...زمن اخر طالب

متوسط وقت الإجابة = $\frac{\text{متوسط وقت الإجابة} + \text{الزمن الذي استغرقه الطالب الثاني} + \dots + \text{الزمن الذي استغرقه الطالب}}{35}$ دقيقة العدد الكلي

ثانياً : مقياس حب الاستطلاع الإسلامي :

أ- تحديد مفهوم حب استطلاع الإسلامي : للتعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم المبني على المشكلة في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي اعتمد الباحث على الأسس النظرية لنظرية برلاين (Brlain) في تحديد المفهوم لبناء مقياس حب الاستطلاع الإسلامي ، إذ نادى برلاين (Brlain)

بالتعامل مع دافع حب الاستطلاع من جانبين , جانب معرفي وجانب إدراكي كما تم تحديد أربعة أبعاد تعكس طبيعة الإثارة هي (الجدة , التعقيد , الفجائية , التناقض) .

ب- أعداد فقرات مقياس حب الاستطلاع الإسلامي :تم أعداد الفقرات من خلال الاعتماد على أدبيات ودراسات سابقة تناولت حب الاستطلاع بشكل عام والأدوات التي استعملت فيها وفي ضوء ذلك أعد الباحث (٣٩) فقرة لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي موزعة على أبعاد هي الجدة (١٢) فقرة والتعقيد (١٠) فقرات والفجائية (٩) فقرات والتناقض (٨) فقرات , ولكل فقرة ثلاثة بدائل عبارة عن مواقف سلوكية , حيث تعني البديل الأول يقيس حب الاستطلاع الإسلامي المرتفع والبديل الثاني يقيس حب الاستطلاع الإسلامي المتوسط والبديل الثالث يقيس حب الاستطلاع الإسلامي المنخفض , وتلك الفقرات تمثل الصياغة الأولية للمقياس .

ج- صدق مقياس حب الاستطلاع الإسلامي :تأكد الباحث من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري, ويعني تمثيل المقياس لما وضع لقياسه. (علام , ٢٠٠٠ , ص: ٣٢) لأجل التحقق من صلاحية المقياس وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياسها لما وضعت لأجله , لذلك عرض الباحث الأداة بصورتها الأولية على نخبة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لإبداء آرائهم وتوجيهاتهم من حيث :

* مدى ملائمة الفقرات لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي .

* مدى ملائمة الفقرات للأبعاد الأربعة (الجدة التعقيد , الفجائية , التناقض) .

* مدى وضوح الفقرات ودقة صياغتها وقد طلب منهم أيضاً تدوين اقتراحاتهم وملاحظاتهم من شأنها تحسين المقياس وفي ضوء آرائهم وتوصياتهم اعتمدت نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر , ومن أجل التأكد من صلاحية فقرات المقياس , قام الباحث بحساب قيم مربع كاي للكشف عن وجود فروق بين عدد الخبراء الذين أشاروا إلى صلاحية الفقرة أو تعديلها أو حذفها , وقد تبين ان قيم مربع كاي لفقرات المقياس أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (٥.٩٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح عدد الخبراء الذي أشاروا إلى صلاحيتها وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٦) فقرة .

ثامناً : إجراءات تطبيق التجربة بعد أن تم اختيار أفراد عينة البحث بمجموعيتها التجريبية والضابطة وإجراء التكافؤ بين المجموعتين وبناء أدوات البحث وتحقيق الصدق والثبات والموضوعية لها, قام الباحث بزيارة مدرسة ابن الاثير للبنين بتاريخ ١٣/١٠/٢٠٢٤ م واللقاء بمدير المدرسة لتهيئة السبل اللازمة لتطبيق التجربة, والمحافظة على سرية العمل وعدم إشعار الطلاب بخصوص البحث الحالي كي لا يؤثر ذلك في نتائج التجربة , وقد أبدى مدير ومعاون ومدرسي المدرسة تعاونهم مع الباحث ومن أجل تطبيق إجراءات البحث بنحو صحيح قام الباحث بالخطوات الآتية :

١- تنظيم جدول الدروس الأسبوعي في مادة التربية الإسلامية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بالاتفاق مع إدارة المدرسة .

٢- تنظيم جلوس الطلبة في قاعة الدرس بما يلائم طريقة التعلم المبني على المشكلة وبالتعاون مع إدارة المدرس , وقد اعتمدت الوسائل التعليمية ذاتها للمجموعتين .

٣- تم تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات (العمر الزمني, الذكاء , التحصيل السابق , تحصيل الوالدين) في الأسبوع الأول من بدء التجربة
٤- بدأ تطبيق التجربة الفعلي على مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠/١٠/٢٠٢٤ م واستمرت طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) , وانتهت يوم الأحد الموافق ٥/١/٢٠٢٥ م , إذ بلغت المدة (١٠) اسبوعاً بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة من المجموعتين , أي (٢٠) حصة لكل مجموعة .

٥- طبقت الخطط التدريسية اليومية المتعلقة بكل مجموعة وكما يأتي :

أ- المجموعة التجريبية : درست وفق طريقة التعلم المبني على المشكلة وذلك عن طريق الخطوات الآتية :

- تحديد خطة العمل وتنظيم الطلاب للدرس .
- تقديم مجموعة من الأسئلة ذات الطابع التفكير المفتوح حسب ورقة العمل والأنشطة لذلك الدرس .
- تنظيم الطلاب في مجموعات .
- توزيع الأدوار على الطلاب .
- عمل الطلاب ومساعدتهم على البحث المستقل والبحث الجماعي .

- التوصل إلى النتائج وعرضها على المجموعات ثم مناقشتها .
- التقويم .

ب- المجموعة الضابطة : درست وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) طبق الباحث مقياس حب الاستطلاع الإسلامي القبلي على طلاب مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٧ م من أجل التكافؤ ومعرفة مستوى حب الاستطلاع الإسلامي لديهم ومقارنته فيما بعد بالاختبار البعدي , وحرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه , ولم يحدث ما يؤثر على سير عملية تطبيق المقياس , جمعت الإجابات وصححت النتائج على وفق مفتاح التصحيح المذكور آنفاً . تم تعويض الدروس التي صادفت فيها عطلا رسمية في الأسبوع نفسه وبالاتفاق مع إدارة المدرسة .

ب- طبق الباحث مقياس حب الاستطلاع الإسلامي (البعدي) على طلاب مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١/٧ م , بعد أن أخبر الباحث الطلاب بالموعد قبل ثلاثة أيام من اجل الاستعداد لأداء المقياس , وجمعت الإجابات وصححت .

ت- أبلغ الباحث طلاب مجموعتي البحث بموعد الاختبار التحصيلي (البعدي) قبل أسبوع من الموعد المحدد له وذلك في يوم الاحد الموافق ١٢ / ١ / ٢٠٢٥ وفي وقت واحد للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وحرص الباحث أن يطبق الاختبار بنفسه , جمعت الأوراق وصححت الإجابات .

عاشراً : الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التالية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

- ١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : استخدم في تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني , التحصيل السابق , الذكاء , الاتجاه) وفي حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس حب الاستطلاع الإسلامي .
- ٢- مربع كاي (كا ٢) : لحساب تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للآباء والأمهات وفي الصدق الظاهري لأدوات البحث
- ٣- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : للكشف عن الفروق في الاختبارات القبلية والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .
- ٤- معادلة (سبيرمان - براون) : واستعملت في تصحيح معامل الارتباط لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
- ٥- معادلة حساب صعوبة الفقرات : لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي .
- ٦- معادلة ألفا - كرونباخ : استخدمت في حساب ثبات أدوات البحث .
- ٧- معامل ارتباط بيرسون : استخدمت هذه الوسيلة الإحصائية لحساب ثبات أداتا البحث .
- ٨- القوة التمييزية للفقرات : لحساب القوة التمييزية للاختبارين التحصيلي وحب الاستطلاع الإسلامي .
- ٩- الاختبار التائي للكشف عن الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط : للتأكد من الدلالة المعنوية لمعاملات ارتباط بيرسون في علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الفرضيات التي وضعت وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت في الفصل الثاني من هذا البحث . وكما يأتي :-

أولاً : عرض النتائج Results Presentation

سيعرض الباحث في هذا الجزء من هذا الفصل نتائج البحث , وسيتم عرضها على وفق تسلسل فرضيات البحث الخمسة وكما يأتي :-

- ١- التحصيل الدراسي للنتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الأولى والتي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية. وللتحقق من هذه الفرضية الصفريّة قام الباحث وبعد تصحيح أوراق إجابات الطلاب وحساب الدرجة الكلية لكل طالب في المجموعتين في الاختبار البعدي للتحصيل بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في جدول (٤) : جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	٢٥,٠٤	٧,٣٨	٤٥	٢,٣٣	٢,٠٢١	دال احصائياً
الضابطة	٢١	٢٠,٧١	٤,٧١				

ومن خلال ملاحظة الجدول أعلاه نجد أن الفرق في المتوسط الحسابي في درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل يساوي (٢٥,٠٤) وبانحراف معياري يساوي (٧,٣٨) اما الفرق في المتوسط الحسابي في درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل يساوي (٢٠,٧١) وبانحراف معياري يساوي (٤,٧١) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٣٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح درجات الاختبار البعدي لاختبار التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي انه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

٢- حب الاستطلاع الإسلامي النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار المقياس القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي) وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية قام الباحث بحساب الفرق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي للمجموعة التجريبية واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مترابطتين جدول (٥) جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري القيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية لدرجات المقياس القبلي والبعدي لحب الاستطلاع الإسلامي للمجموعة التجريبية

حب الاستطلاع الإسلامي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	التجريبية	٢٦	٩٢,٨٤	٨,١٩	٢٥	٢,٥٧٨	٢,٠٦٠	دال احصائياً
البعدي			٩٠, ٨١	٧,٨٩				

ومن خلال ملاحظة الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي للمجموعة التجريبية يساوي (٩٢,٨٤) بانحراف معياري قدره (٨,١٩) , والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية للاختبار البعدي لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي فقد بلغ (٩٠, ٨١) بانحراف معياري قدره (٧,٨٩) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٥٧٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٦٠) عند درجة حرية (٢٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) , وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح درجات المقياس البعدي لحب الاستطلاع الإسلامي لطلاب المجموعة التجريبية , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية , وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي) , وهذا يدل على تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لدى طلاب المجموعة التجريبية كان نتيجة لتطبيق التعلم المبني على المشكلة .

- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي) وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية قام الباحث بحساب الفرق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي للمجموعة الضابطة واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مترابطتين جدول (٦) جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية لدرجات المقياس القبلي والبعدي لحب الاستطلاع الإسلامي للمجموعة الضابطة .

حب الاستطلاع الإسلامي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	الضابطة	٢١	٨٢,٢٤	٩,٨٨	٢٠	٠,٤٨٦	٢,٠٨٦	غير دال احصائيا
			٨٠,٦٩	١٦,١٩				

وفي الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات المقياس القبلي لحب الاستطلاع الإسلامي للمجموعة الضابطة يساوي (٨٢,٢٤) بانحراف معياري قدره (٩,٨٨) , اما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة للمقياس البعدي لحب الاستطلاع الإسلامي فقد بلغ (٨٠, ٦٩) بانحراف معياري قدره (١٦,١٩) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٤٨٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٨٦) عند درجة حرية (٢٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) , وهذا يعني لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي للمجموعة الضابطة وبذلك تقبل الفرضية الصفرية , وهذا يدل على عدم تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي البعدي) وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية قام الباحث بحساب الدرجة الكلية لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة للمقياس البعدي لحب الاستطلاع الإسلامي واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين جدول (٧) جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي البعدي

المجموعة	عدد الافراد	نوع الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	حب الاستطلاع الإسلامي البعدي	٩٠,٨١	٧,٨٩	٤٥	٢,٦٤١	٢,٠٢١	دال احصائيا
الضابطة	٢١		٨٠,٦٩	١٦,١٩				

ومن خلال ملاحظة الجدول نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس البعدي لحب الاستطلاع الإسلامي يساوي (٩٠,٨١) بانحراف معياري قدره (٧,٨٩) اما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في المقياس البعدي لحب الاستطلاع الإسلامي اذ يساوي (٨٠,٦٩) بانحراف معياري قدره (١٦,١٩) , وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٦٤١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٤٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) , وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مقياس

حب الاستطلاع الإسلامي البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة , مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية جدول (٧) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية , وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس حب الاستطلاع الإسلامي) , وهذا يدل على ان التعلم المبني على المشكلة له اثره الفعال على المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي - النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لديهم) وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفرق بين درجات المقياس القبلي والبعدي لحب الاستطلاع الإسلامي لكلا المجموعتين , واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لمتوسط الفرق بين درجات المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لديهم .

المجموعة	عدد الافراد	نوع الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						قبلي	بعدي	
لتجريبية	٢٦	تنمية حب	٥,٤٦	١١,٤٥	٤٥	٢,٣٣	٢,٠٢١	دال احصائيا
لضابطة	٢١	الاستطلاع الإسلامي	٠,٩٥	١١,٧٣				

ومن خلال ملاحظة الجدول نجد أن الفرق في المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي في التطبيق القبلي والبعدي , إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس القبلي البعدي لحب الاستطلاع الإسلامي يساوي (٥,٤٦) بانحراف معياري قدره (١١,٤٥) أما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في المقياس القبلي البعدي لحب الاستطلاع الإسلامي إذ يساوي (٠,٩٥) بانحراف معياري قدره (١١,٧٣) , وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٣٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٤٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) , وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة , مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية , وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي الفرق لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي) , وهذا يدل على ان التعلم المبني على المشكلة له أثره الفعال على المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي .

ثانياً : تفسير النتائج Results Interpretation

١- تفسير النتيجة الاولى والتي تنص على (وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل) ولصالح المجموعة التجريبية , تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التدريس وفق طريقة التعلم المبني على المشكلة , الناتج من صياغة محتوى المادة العلمية بشكل مهام تعليمية او مشكلات حقيقية واقعية من واقع الطالب , ان ربط محتوى المنهج الدراسي بحياة الطلاب يساهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي . (سيد حسن , ٢٠٠٣ : ص ١٠) وتعد هذه الطريقة بكونها عملية معرفية نشطة تتطلب من الطالب القيام بمهارات عليا مثل (الاستنتاج , التفسير , التنبؤ) وتجعله محور للعملية التعليمية حيث يقوم بإجراء العديد من الانشطة والتجارب ضمن مجموعات عمل متعاونة وهي السمة الرئيسية في هذا النوع من التعلم التي يسودها المشاركة الفكرية في البحث الذي يؤدي إلى تعلم ذي معنى قائم على الفهم مما يزيد من دافعيته نحو تحصيل افضل , ان اثارة الدافعية للطلاب لها اهمية كبيرة في زيادة التعلم ويحفز فضولهم العلمي ويجعلهم يقبلون على التعلم وبالتالي تحقيق اهداف الدرس وغاياته , (زيتون , ١٩٩٩ : ص ٣٢٩) وتهتم ايضاً بكيفية انتقاء

وتنظيم مهارات وخبرات المحتوى وكيفية ربطها بما لدى الطالب من تراكيب وابنية معرفية سابقة وتكوين ابنية معرفية جديدة بما يلائم مراحل النمو العقلي للطالب ويرى الباحث ان الاختيار الجيد والصياغة المناسبة للأسئلة من قبل المدرس والمقدمة إلى الطلاب من شأنها تعمل على تعزيز الاستيعاب وبالتالي إلى رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب بشكل عام .

٢- تفسير النتيجة الثانية التي تنص على (وجود فرق ذي دلالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي) والنتيجة الرابعة التي تنص على (وجود فرق ذي دلالة احصائية عمد مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي البعدي) والنتيجة الخامسة التي تنص على (وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم المبني على المشكلة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي البعدي لديهم) من خلال هذه النتائج يتضح ان للتعلم المبني على المشكلة أثره الفاعل في تنشيط وتنمية حب الاستطلاع الإسلامي لدى الطلاب وذلك من خلال عناصرها الاساسية وهي المهام والمجموعات المتعاونة والمشاركة والتي ساعدتهم على زيادة الثقة بأنفسهم واخراجهم من الانطوائية والخجل الذي يلزم بعضهم من خلال توفر الجو النفسي الامن والبيئة الصفية المناسبة التي تتسم بحرية التعبير والتقبل وتشجع على البحث والاستقصاء مما ساهمت في زيادة دافعيتهم في البحث عن المعرفة واستطلاعهم لها . لان هذا النوع من التعلم لا يركز على "معرفة ماذا بل يتعدى ذلك بالتركيز على "معرفة كيف" التي تعطي بدورها للطلاب افقاً واسعاً للتطلع والفضول والاستكشاف الذي حدا بهم إلى التفتيش والبحث عن المعلومة بأنفسهم من مصادر متعددة مثل الكتب والمجلات والانترنت لان المعلومة لا تقدم بشكل جاهز بحسب هذه الطريقة بل تقدم على شكل أنشطة بواقع مشكلات حقيقية تدفع إلى التحليل والمناقشة فضلاً عن وجود الطالب ضمن مجموعته المتعاونة الذي تجعله مطلقاً للتفكير المبدع الحر دون خوف او تردد واكثر قدرتاً على تقبل الرأي الاخر ضمن هذا التفاعل الاجتماعي والدفاع عن وجهة نظرهم حول المشكلة المطروحة وعدم التسليم بالحقائق دون تحري , الامر الذي ادى إلى اتساع افاق الطلاب الإسلامية . وقد لاحظ الباحث ان حب الاستطلاع الإسلامي يتطور وينمو عند شعور الطلاب بالأمن واحترام المدرس لهم ولآرائهم وشعورهم بان هذه الطريقة تلبي متطلباتهم وتشجع حب الاستطلاع لديهم . ومما يؤكد ذلك عند تكليف الطلاب بواجب بيتي فأنهم يبدون الاستعداد التام والتشوق للقيام بهذا الواجب مستعينين بمصادر تعليمية مختلفة حيث يأتوا بها على شكل تقارير او بحوث صغيرة اما بالنسبة لتفسير النتيجة الثالثة والتي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس حب الاستطلاع الإسلامي) وهنا قبلت الفرضية الصفرية . ويمكن تفسير النتيجة المتحققة إلى ان الطريقة الاعتيادية والمتبعة في اغلب المدارس بأنها تهتم بالمادة العلمية بوجه عام وتعطيها اولية مطلقة في العملية التعليمية - التعليمية ويكون فيها المدرس مركز ومحور العملية وقد لا تنبالي إلى دور الطالب مما يؤدي إلى تعلم استظهارى تلقيني يكبت حب الاستطلاع الإسلامي ولا تعبر اي اهتمام للفروق الفردية بين الطلاب بشكل عام ولا تعطي أنشطة او تدريبات يمكن من شأنها ان تحفز او تدفع إلى حب الاستطلاع , أي أن التعلم الجيد يقوم على مساعدة الطلاب على التعلم عن طريق توفير الشروط والظروف الملائمة لذلك وليس عن طريق التعليم والتلقين المباشر . (الحيلة , ٢٠٠١ : ص ٢١) ويرى الباحث ان هذه السلبيات قد لا تكون في الطريقة ذاتها وانما في شخصية المدرس او اسلوبه او عدم دافعيته لمهنة التدريس وامانه بها او قلة مادته العلمية .

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الاتية :

- ١- فاعلية التعلم المبني على المشكلة في رفع التحصيل الدراسي للطلاب بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .
- ٢- فاعلية التعلم المبني على المشكلة في تنمية حب الاستطلاع الإسلامي قياساً بالطريقة الاعتيادية .
- ٣- امكانية استعمال التعلم المبني على المشكلة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة او الاعادية في ضوء الامكانيات المتاحة
- ٤- ان استعمال التعلم المبني على المشكلة في التدريس يساعد الطلاب على التنظيم والانتباه الدقيقين وبناء المعلومات بصورة متكاملة في بنيتهم الإسلامية .

رابعاً : التوصيات :

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالتوصيات الاتية :

- ١- تدريب الملاكات التدريسية اثناء الخدمة على اساليب التدريس لاستعمال التعلم المبني على المشكلة حيث اثبتت فاعليتها في العملية التعليمية بحدود التجربة الحالية .
 - ٢- اعداد دليل المدرس وفقاً للتعلم المبني على المشكلة من خلال دورات التعليم المستمر المقامة من قبل مديريات التربية .
 - ٣- توجيه المدرسين إلى تنوع الانشطة التعليمية - التعلمية المقدمة للطلاب في كافة المراحل الدراسية لما لها من الاثر الايجابي في رفع مستوى التحصيل وحب الاستطلاع الإسلامي لديهم .
 - ٤- تنمية حب الاستطلاع الإسلامي لدى الطلاب خلال تدريس المواد الدراسية عموماً ومادة التربية الإسلامية خصوصاً
- خامساً : المقترحات :**

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي :

- ١- اجراء دراسة لمعرفة اثر طريقة التعلم المبني على المشكلة في انواع اخرى من المتغيرات .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة تتضمن طريقة التعلم المبني على المشكلة في مراحل دراسية مختلفة .
- ٣- اجراء دراسة مقارنة بين اثر طريقة التعلم المبني على المشكلة وطرائق او استراتيجيات تدريسية اخرى على نواتج تعلم معينة في مادة التربية الإسلامية او بين مدارس مختلفة .
- ٤- اجراء دراسة لقياس فاعلية التعلم المبني على المشكلة في تدريس مواد دراسية اخرى .

المصادر

المصادر العربية

القرآن الكريم

١. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٩) علم النفس التربوي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان و الأردن .
٢. أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
٣. ابو جادو ، صالح محمد علي ، ونوفل ، محمد بكر (٢٠٠٣) تعليم التفكير ، النظرية والتطبيق ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
٤. أبو حويج ، مروان (٢٠٠٢) البحث التربوي المعاصر ، ط١ ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٥. الألباني، محمد ناصر الدين (٢٠١٧) . صحيح الجامع .
٦. الأمام ، محمد صالح وإسماعيل ، عبد الرزاق محفوظ (٢٠١٠) التفكير الناقد والإبداعي رؤية معاصرة ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر
٧. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) التقويم النفسي والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
٨. امبو سعدي ، عبد الله خميس ، والبلوشي ، سليمان (٢٠١١) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،
٩. بخش ، هالة طه (٢٠٠٨) اثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في العلوم على تنمية حب الاستطلاع والابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، المجلة التربوية ، العدد ٨٦ ، الكويت .
١٠. التكريتي ، جنان قحطان (٢٠١١) اثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
١١. جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٩٩) استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٢. الجندي ، أمينة السيد (٢٠٠٣) اثر استخدام أنموذج وتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الأساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية ، مجلد ٦ ، العدد ١ .
١٣. الحذيفي ، خالد بن فهد (٢٠٠٠) فاعلية استراتيجية التعلم المستند على المشكلة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ، المؤتمر الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، عدد ١٩ ديسمبر .
١٤. حسين، ثائر غازي (٢٠٠٦) تضمين المهارات في المنهج الدراسي ، مجلة رسالة التربية ، العدد ١٢ ، وزارة التربية والتعليم
١٥. الحيلة، محمد محمود ، ومرعي، توفيق احمد (٢٠٠٠م)، المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها، دار الميسر
١٦. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠١): "طرائق التدريس واستراتيجياته"، كلية العلوم التربوية الجامعية، ط١، دار الكتاب الجامعي، عمان، الاردن.
١٧. الزغلول ، عماد (٢٠٠٣) : نظريات التعلم ، ط١ .

١٨. الزيات , فاطمة محمود (٢٠٠٩) علم النفس الإبداعي , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
١٩. زيتون , عايش محمود (١٩٩٩) أساليب تدريس العلوم , ط٣ , دار الشروق , عمان, الاردن .
٢٠. السعدي قيس مفشغش (٢٠٠٧) دوافع الانجازالدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة السادس الإعدادي(رسالة ماجستير غير منشورة
٢١. سمارة , عزيز والنمر و عصام (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط٢ , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
٢٢. سيد حسن , ياسر (٢٠٠٣) فعالية استخدام المدخل البيئي في تدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية في تنمية الميول نحو الفيزياء والوعي بالمخاطر البيئية , مجلة كلية التربية , ج٣ , العدد ١, كلية التربية , جامعة المنوفية.
٢٣. الشجيري , ياسر خلف والطائي , حسين عليوي (٢٠١٠) اثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في التفكير الناقد لطلبة أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة السيرة النبوية , مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية , العدد ٣ , كلية التربية , جامعة الانبار .
٢٤. الصقير , هناء بنت علي بن عبد الله (١٩٩٣) أعداد برنامج تدريبي لتنمية دافع الاستطلاع لدى أطفال الروضة (٥ - ٦)
٢٥. عباس , محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن
٢٦. عباس , محمد والعيسى , محمد (٢٠٠٧) مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان
٢٧. عباس , محمد خليل وآخرون , (٢٠١١) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط٣ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان
٢٨. عبد الحميد , جابر (١٩٩٩) استراتيجيات التدريس والتعلم , ط١ , دار الفكر العربي , القاهرة .
٢٩. عبد الرزاق , محمد السيد (٢٠٠٩) فن التعامل مع حب الاستطلاع .
٣٠. الشهراني, عامر عبدالله سليم(١٩٩٣) تحليل مهارات معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في صياغة وتحليل الاسئلة الشفوية ١/١٣.
٣١. العبدلي , حسام عبد الملك (٢٠٠٨) باحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية , ط١ , دار النهضة , دمشق .
٣٢. العزاوي , رحيب يونس (٢٠٠٩) : مقدمة في البحث العلمي , ط١ , مؤسسة دجلة , عمان الاردن .
٣٣. العزاوي , رحيب يونس (٢٠٠٨) مقدمة في البحث العلمي , ط١ , دار دجلة , عمان ,الأردن .
٣٤. عطية , محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
٣٥. علام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة , دار الفكر العربي ,
٣٦. عليان ,شاهر ربحي (٢٠١٠) مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان , الأردن .
٣٧. قطامي , يوسف (٢٠٠٠) نمو الطفل المعرفي واللغوي , ط١ , الأهلية للنشر , عمان الأردن .
٣٨. محمد , طارق عبد الرؤوف(٢٠٠٦) العلاقة بين الخيال وحب الاستطلاع , مجلة النفس المطمئنة , عدد ٨٤ , سنة ٢١.
٣٩. مراد , صلاح احمد وسليمان, أمين علي (٢٠٠٢) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية , ط١, دار الكتاب الحديث , الكويت
٤٠. مسلم , الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠١٤) . صحيح مسلم , تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي , دارا التراث العربي , ج٢
٤١. المسلمي , السيد (٢٠٠٩) الدافعية وأهميتها <http://www.Mrelsayed elma alamy. biogs pot . com> .
٤٢. المغربي , كامل محمد (٢٠٠٩) أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية , ط٢ , الإصدار الثالث , مكتبة دار الثقافة ,
٤٣. يونس , محمد محمود بني (٢٠٠٧) سيكولوجيا الدافعية والانفعالات , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

- المصادر الأجنبية

- 1- Webb, N.M.&Farivar, S. (1994) Promoting Helping Behavior in Cooperative small Group in Middle school Mathematics "American Educational Research Journal , Vol.31, No(2).
- 2- Daley, B.j. (2000) constructivist learning Theory to wab- Based course Design An Instructional Design Approach . Milwaukee , University of Wisconsin – Milwaukee .
- 3- Johnstone , A. (1997) Know how your pupils learn , and teach them accordingly , in Thompson , D. (ed.) . Science Education in the 21 st Century , Hanst , ARENA : 227- 242 .
- 4- Dempsey . Teresa . L . (2000) Leadership for the Constructivist Classroom . Development of Problem based Learning Project Doctors Dissetation . Miami. University the Graduate School .
- 5- Atkinson . J .W (1964) An inroduationto Motivation , New York , Van , Nosrand Reinhold 6- Lisa – Angelique Yuen Lie (2009) Comparison of students reflective thinking across different years in a problem – based learning environment , Instructional Science .